قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانٍ: **(إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ)**.

وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **(هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَىٰ وَاشْتَفَىٰ)**(٣).

قالَ حَسَّانُ(٤):

هَجَوْتَ مُحَمَّداً فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتَ مُحَمَّداً بَرّاً تَقِيّاً ... رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

[م٢٤٩٠]

٥ ـ باب: مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٨٧٠ ـ (ق) عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ جالِساً في مَسْجِدِ المَدِينَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَثَرُ الخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ، وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ المَسْجِدَ قالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قالَ: وَاللهِ! ما يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ ما لَا يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي في رَوْضَةٍ ـ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا ـ وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ في الأَرْضِ وَأَعْلَاهُ في

---

(٣) (فشفىٰ واشتفىٰ): أي: شفىٰ المؤمنين، واشتفىٰ هو بما قاله ونال به من أعراض الكفار.

(٤) زاد في «جمع الحميدي» البيت التالي في أولها:

ألا أبلغ أبا سفيان عني ... مغلغلة فقد برح الخفاء

والمغلغلة: الرسالة.

السَّمَاءِ، في أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَهْ، قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فَرَقِيتُ حَتَّىٰ كُنْتُ في أَعْلَاهَا، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لِي: اسْتَمْسِكْ. فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: (**تِلْكَ الرَّوْضَةُ: الإِسْلَامُ، وَذلِكَ الْعَمُودُ: عَمُودُ الإِسْلَامِ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ: عُرْوَةُ الْوُثْقىٰ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الإِسْلَامِ حَتَّىٰ تَمُوتَ**). وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ. [خ٣٨١٣/ م٢٤٨٤]

٦ ـ باب: مناقب أسيد وعباد رضي الله عنهما

٣٨٧١ ـ (خ) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ المِصْبَاحَيْنِ، يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ، حَتَّىٰ أَتَىٰ أَهْلَهُ. [خ٤٦٥]

□ وفي رواية: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ عِنْدَ النَّبي ﷺ. [خ٣٨٠٥].

٧ ـ باب: مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٨٧٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**). [ت٣٨٥٤]

● صحيح.

❁ ❁ ❁

الفصل الخامس

فضل بعض الصحابيات

١ ـ باب: فضل فاطمة رضي الله عنها

٣٨٧٣ ـ (ق) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ عَلَيّاً خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ، فَسَمِعتْ بِذلِكَ فاطِمَةُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ. فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ: **(أَمَّا بَعْدُ، أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فاطمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا**[١]**، وَاللهِ! لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ)**. فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ. [خ٣٧٢٩ (٩٢٦)/ م٢٤٤٩]

٣٨٧٤ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ جَمِيعاً، لَمْ تُغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فاطِمَةُ عليها السلام تَمْشِي، وَلَا وَاللهِ مَا تَخْفَىٰ مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ وَقالَ: **(مَرْحَباً بِابْنَتِي)**. ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمالِهِ، ثُمَّ سَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيداً. فَلَمَّا رَأَىٰ حُزْنَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ: خَصَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا، ثُمَّ

٣٨٧٣ ـ (١) (وإني أكره أن يسوءها): ولفظ مسلم: **(وإنما أكره أن يفتنوها)**.

أَنْتِ تَبْكِينَ! فَلَمَّا قامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُها: عَمَّ سَارَّكِ؟ قالَتْ: ما كُنْتُ لأُفْشِيَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ.

فَلَمَّا تُوُفِّيَ، قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتِنِي، قالَتْ: أَمَّا الآنَ فَنَعَمْ، فَأَخْبَرَتْنِي، قالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَّنِي في الأَمْرِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي: أَنَّ جِبْرِيلَ كانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، **(وَإِنَّهُ قَدْ عارَضَنِي بِهِ الْعامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَىٰ الأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَاتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ)**. قالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ، قَالَ: **(يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هٰذِهِ الأُمَّةِ)**. [خ٦٢٨٥ و٦٢٨٦ (٣٦٢٣، ٣٦٢٤)/ م٢٤٥٠]

٣٨٧٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ـ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدَلّاً وَهَدْياً بِرَسُولِ اللهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د٥٢١٧/ ت٣٨٧٢]

• صحيح.

٢ ـ باب: فضل خديجة رضي الله عنها

٣٨٧٦ ـ (ق) عَنْ عليٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **(خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا[1] خَدِيجَةُ)**. [خ٣٤٣٢/ م٢٤٣٠]

٣٨٧٦ـ (١) (خير نسائها): أي: نساء الأرض، والذي يظهر أن كل واحدة منهما خير نساء الأرض في عصرها.

٣٨٧٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هذهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّها وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[1] لَا صَخَبَ[2] فِيهِ وَلَا نَصَبَ[3]. [خ٣٨٢٠/ م٢٤٣٢]

٣٨٧٨ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ﷺ قالَتْ: ما غِرْتُ عَلَىٰ امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ ما غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ، هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُها، وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا[1] مِنْهَا ما يَسَعُهُنَّ. [خ٣٨١٦/ م٢٤٣٥]

٣ ـ باب: فضل عائشة ﷺ

٣٨٧٩ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لَهَا: **(يَا عائِشَةُ! هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ)**. فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ ما لَا أَرَىٰ. تُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ. [خ٣٢١٧/ م٢٤٤٧]

٣٨٨٠ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **(فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ)**. [خ٣٧٧٠/ م٢٤٤٦]

٣٨٨١ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ﷺ قالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(إِنِّي لأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ)**. قالَتْ: فَقُلْتُ: مِنْ

٣٨٧٧ـ (١) (قصب): المراد به: اللؤلؤ المجوف.
(٢) (لا صخب): الصخب: الصوت المختلط المرتفع.
(٣) (نصب): المشقة والتعب.

٣٨٧٨ـ (١) (خلائلها): أي: خليلاتها.

أَيْنَ تَعْرِفُ ذلِكَ؟ فَقَالَ: (**أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّك تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتِ غَضْبَىٰ، قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ**). قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، ما أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ. [خ٥٢٢٨/ م٢٤٣٩]

٣٨٨٢ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّاسَ كانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائِشَةَ، يَبْتَغُونَ بِهَا ـ أَوْ يَبْتَغُونَ بِذٰلِكَ ـ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٢٥٧٤/ م٢٤٤١]

٣٨٨٣ ـ (خ) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْدَمِينَ عَلَىٰ فَرَطِ صِدْقٍ[(١)]، عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ. [خ٣٧٧١]

□ وفي رواية قالَ: استَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ ـ قَبْلَ مَوْتِهَا ـ عَلَىٰ عائِشَةَ، وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ[(٢)]، قالَتْ: أَخْشَىٰ أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، قالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ[(٣)]، قالَ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْراً غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ.

وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ[(٤)]، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَأَثْنَىٰ عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْياً مَنْسِيّاً. [خ٤٧٥٣]

٣٨٨٤ ـ (خ) عَنْ عائِشَةَ ﵂: أَنَّهَا أَوْصَتْ عَبْدَ اللهِ بْنَ

٣٨٨٣ ـ (١) (فرط صدق): هو هنا: المتقدم للثواب والشفاعة، والنبي ﷺ تقدم أمته ليشفع لها.

(٢) (وهي مغلوبة): أي: من شدة كرب الموت.

(٣) (إن اتقيت): أي: إن كنت من أهل التقوىٰ.

(٤) (خلافه): أي: بعد أن خرج ابن عباس.

الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما: لَا تَدْفِنِّي مَعَهُمْ، وَادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي بِالْبَقِيعِ، لَا أُزَكَّىٰ بِهِ أَبَداً. [خ١٣٩١]

٣٨٨٥ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْماً. [ت٣٨٨٣]

● صحيح.

٤ ـ باب: فضيلة زينب بنت جحش رضي الله عنها

٣٨٨٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقاً؟ قَالَ: **(أَطْوَلُكُنَّ يَداً)**. فَأَخَذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَطْوَلَهُنَّ يَداً، فَعَلِمْنَا بَعْدُ: أَنَّمَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقاً بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ. [خ١٤٢٠/ م٢٤٥٢]

☐ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يداً زَيْنَبُ، لأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ.

٥ ـ باب: فضيلة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٣٨٨٧ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ، وَمَا لَهُ فِي الأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاضِحٍ وَغَيْرَ فَرَسِهِ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي المَاءَ، وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ(١) وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، وَكَانَ يَخْبِزُ جارَاتٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ،

٣٨٨٧ ـ (١) (غربه): الغرب: هو الدلو الكبير.

وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَىٰ مِنْ أَرضِ الزُّبَيْرِ ـ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ عَلَىٰ رَأْسِي، وَهْيَ مِنِّي عَلَىٰ ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ.

فَجِئْتُ يَوْماً وَالنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قالَ: (إِخْ إِخْ). لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، فاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجالِ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكانَ أَغْيَرَ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضىٰ.

فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَىٰ رَأْسِي النَّوَىٰ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لأَرْكَبَ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ.

فَقَالَ: وَاللهِ لَحَمْلُكِ النَّوَىٰ كانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ[٢]، قَالَتْ: حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِينِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي. [خ٥٢٢٤ (٣١٥١)/ م٢١٨٢]

٣٨٨٨ ـ (خ) عَنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها قَالَتْ: صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَىٰ المَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ ما نَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: وَاللهِ ما أَجِدُ شَيْئاً أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي، قَالَ: فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ: بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ وَبِالآخَرِ السُّفْرَةَ، فَفَعَلْتُ، فَلِذلِكَ سُمِّيْتُ: ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ. [خ٢٩٧٩]

٣٨٨٩ ـ (م) عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ[١] عَلَىٰ عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ[٢]، قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّىٰ مَرَّ

---

(٢) (والله لحملك النوىٰ. .): أي: إن حملها النوىٰ كان أشد علىٰ نفسه من ركوبها مع الرسول ﷺ؛ لأنها تعمل عملاً ليس مما تكلف به.

٣٨٨٩ ـ (١) (رأيت عبد الله بن الزبير): أي: مصلوباً.

(٢) (عقبة المدينة): كأنها عقبة كان يذهب منها إلىٰ المدينة لأن الصلب كان بمكة.

عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ[٣]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ إِنْ كُنْتَ، مَا عَلِمْتُ، صَوَّاماً، قَوَّاماً، وَصُولاً لِلرَّحِمِ. أَمَا وَاللهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشَرُّهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ[٤].

ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللهِ وَقَوْلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ، فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ[٥]. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ: لَتَأْتِيَنِّي أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ[٦]. قَالَ: فَأَبَتْ وَقَالَتْ: وَاللهِ لَا آتِيكَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي.

قَالَ: فَقَالَ: أَرُونِي سِبْتَيَّ[٧]، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ. ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ[٨]،

---

(٣) (أبا خبيب): هي كنية عبد الله بن الزبير.

(٤) (أما والله لأمة أنت أشرها لأمة خير): لعل المعنىٰ: أنت أشرها في نظر الحجاج، ومن كان علىٰ شاكلته.

فإذا كان عبد الله بن الزبير، وهو الصوام القوام، الوصول للرحم، من الأشرار في نظر بعضهم، فإن هٰذه الأمة أمة خير.

(٥) (في قبور اليهود): ليس في مكة مقابر لليهود، ولم يسكنها اليهود، وإنما سكنوا يثرب وخيبر ووادي القرىٰ وتيماء. ولذا كان مشركو مكة يستعينون بيهود المدينة في محاربة الرسول ﷺ فكراً وعقيدة، ولو كان في مكة يهود لما ذهبوا إلىٰ المدينة. ورأىٰ بعضهم: أن كلمة «قبور اليهود» ربما كانت في الأصل «قبور الحجون»، فتصحفت.

(٦) (بقرونك): القرون هنا: ضفائر الشعر.

(٧) (سبتي): هي النعل التي لا شعر عليها.

(٨) (يتوذف): أي: يسرع.

حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ. بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ! أَنَا وَاللهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ. وَأَمَّا الآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا: **(أَنَّ فِي ثَقِيفَ كَذَّاباً[٩] وَمِبيراً[١٠])** فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ. وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ[١١] إِلَّا إِيَّاهُ. قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا، وَلَمْ يُرَاجِعْهَا. [م٢٥٤٥]

٦ ـ باب: فضيلة أُم أَيمن رضي الله عنها

٣٨٩٠ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ـ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ لِعُمَرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُهَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ. فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ. فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَىٰ الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا. [م٢٤٥٤].

٧ ـ باب: فضيلة أُم سليم (أُم أَنس) رضي الله عنها

٣٨٩١ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتاً بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: **(إِنِّي أَرْحَمُهَا، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي)**. [خ٢٨٤٤/ م٢٤٥٥]

---

(٩) (كذاباً): هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، كان شديد الكذب.

(١٠) (مبيراً): أي: مهلكاً.

(١١) (إخالك): أي: أظنك.

٣٨٩٢ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً[١]. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ). [م٢٤٥٦]

❁ ❁ ❁

٣٨٩٢ ـ (١) (خشفة): هي حركة المشي وصوته.

الفصل السادس

فضائل الأَقوام والجماعات

١ ـ باب: فضائل الأشعريين

٣٨٩٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[1] في الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالمَدِينَةِ، جَمَعُوا ما كانَ عِنْدِهُمْ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ في إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). [خ٢٤٨٦/ م٢٥٠٠]

٢ ـ باب: فضائل أهل اليمن

٣٨٩٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (أَتَاكمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوباً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ في أَصْحَابِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقارُ في أَهْلِ الْغَنَمِ). [خ٤٣٨٨/ م٥٢]

٣ ـ باب: مناقب أويس القرني

٣٨٩٥ ـ (م) عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أُوَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ

٣٨٩٣ ـ (١) (أرملوا): أي: فني طعامهم.

مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: (**يأتي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ**[1] **أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ. كَانَ بِهِ بَرَصٌ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ. له وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ، فَافْعَلْ**). فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الكُوفَةَ. قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ[2] أَحَبُّ إِلَيَّ. [م٢٥٤٢]

٤ ـ باب: فضائل بني تميم

٣٨٩٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ما زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (**هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَىٰ الدَّجَّالِ**). قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**هٰذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا**). وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ: (**أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**). [خ٢٥٤٣/ م٢٥٢٥]

٥ ـ باب: فضل أهل الحجاز

٣٨٩٧ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**غِلَظُ الْقُلُوبِ، وَالْجَفَاءُ، فِي الْمَشْرِقِ. وَالإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ**). [م٥٣]

٣٨٩٥ ـ (١) (أمداد): هم الجماعة الغزاة الذين يمدون جيوش الإسلام.
(٢) (غبراء الناس): أي: ضعافهم وأخلاطهم.

٦ ـ باب: فضل الشام

٣٨٩٨ ـ عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ)**. [د٢٤٨٣]

● صحيح.

[وانظر: ٢٠٨٣، ٣٩١٧، ٣٩١٨].

٧ ـ باب: فضائل غفار وأسلم وجهينة وغيرهم

٣٨٩٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(قُرَيْشٌ، وَالأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَأَشْجَعُ، وَغِفَارُ، مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلىً دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ)**. [خ٣٥٠٤/ م٢٥٢٠]

٨ ـ باب: وصية النبي ﷺ بأهل مصر

٣٩٠٠ ـ (م) عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّىٰ فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا، فَأَحْسِنُوا إِلَىٰ أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً)** أَوْ قَالَ: **(ذِمَّةً وَصِهْراً، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا)**. قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ، يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا. [م٢٥٤٣]

❁ ❁ ❁

المقصدُ العَاشِرُ

الفِتَنُ

١ ـ باب: إخبار النبي ﷺ بما يكون إلىٰ قيام الساعة

٣٩٠١ ـ (ق) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً، ما تَرَكَ فِيهَا شَيْئاً إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِنْ كُنْتُ لأَرَىٰ الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا غابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ. [خ٦٦٠٤/ م٢٨٩١]

٣٩٠٢ ـ (م) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّىٰ. ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ. ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا. [م٢٨٩٢]

٢ ـ باب: الفتنة التي تموج كموج البحر

٣٩٠٣ ـ (ق) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قُلْتُ: أَنَا، كَمَا قَالَهُ. قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ ـ أَوْ عَلَيْهَا ـ لَجَرِيءٌ، قُلْتُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ. قَالَ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، وَلكِنِ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْها بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً، قَالَ: أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: يُكْسَرُ، قَالَ: إِذاً لَا يُغْلَقَ أَبَداً.

قُلْنَا: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ. فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الْبَابُ عُمَرُ.

[خ٥٢٥/ م: الإيمان ١٤٤ (٢٣١)، الفتن ١٤٤ (٢٦)]

□ وزاد في رواية لمسلم: قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَىٰ الْقُلُوبِ كَالحَصِيرِ عُوداً عُوداً، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّىٰ تَصِيرَ عَلَىٰ قَلْبَيْنِ، عَلَىٰ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا[1]، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ. وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادّاً[2]، كَالْكُوزِ مُجَخِّياً[3] لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَراً؛ إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ). [م١٤٤]

٣ ـ باب: هلاك هذه الأُمة بعضهم ببعض

٣٩٠٤ ـ (م) عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ زَوَىٰ[1] لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ[2]، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ[3]. وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ. وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا ـ أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا ـ

٣٩٠٣ ـ (١) (الصفا): هو الحجر الأملس الذي لا يعلق به شيء.
(٢) (مرباداً): الربدة: أن يختلط السواد بكدرة. ومنه: أربد لونه: إذا تغير.
(٣) (مجخياً): معناه: مائلاً، أو منكوساً.

٣٩٠٤ ـ (١) (زوىٰ): أي: جمع.
(٢) (بسنة عامة): أي: أن لا يهلكهم بقحط يعمهم.
(٣) (بيضتهم): أي: جماعتهم وأصلهم.

حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً). [م٢٨٨٩]

٤ ـ باب: هلاك الأمة علىٰ يدي غلمة سفهاء

٣٩٠٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ**)، قالوا: فَمَا تَأْمُرُنا؟ قَالَ: (**لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ**). [خ٣٦٠٤/ م٢٩١٧]

□ وفي رواية للبخاري: عن عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيد بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي قال: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ في مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ يَقُولُ: (**هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ**). فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ لَفَعَلْتُ.

فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَىٰ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكُوا بالشَّامِ، فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَاناً أَحْدَاثاً قَالَ لَنَا: عَسىٰ هؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ. [خ٧٠٥٨]

٥ ـ باب: الفتن حيث يطلع قرن الشيطان

٣٩٠٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: (**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا**). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفي نَجْدِنَا؟ قالَ: (**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكَ لَنا فِي يَمَنِنَا**). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قالَ في الثَّالِثَةِ: (**هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**). [خ٧٠٩٤ (١٠٣٧)]

٦ ـ باب: الفتنة من المشرق

٣٩٠٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَىٰ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: (**هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، إِنَّ الفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**). [خ٣٢٧٩ (٣١٠٤)/ م٢٩٠٥]

٧ ـ باب: اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج

٣٩٠٨ ـ (ق) عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعاً يَقُولُ: (**لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ**). وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قالَ: (**نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الخُبْثُ**[1]). [خ٣٣٤٦/ م٢٨٨٠]

٨ ـ باب: نزول الفتن كمواقع القطر

٣٩٠٩ ـ (م) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا. أَلَا، فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ**) قالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: (**يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَىٰ حَدِّهِ بِحَجَرٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ. اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ**

٣٩٠٨ ـ (١) (الخبث): المراد به: الفسوق والفجور.

بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَّغْتُ؟) قالَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّىٰ يُنْطَلَقَ بِي إِلَىٰ أَحَدِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ إِحْدَىٰ الْفِئَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بَسَيْفِهِ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي؟ قَالَ: (**يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ. وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ**). [م٢٨٨٧]

٩ ـ باب: الفرار من الفتن

٣٩١٠ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ**(١) **وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**). [خ١٩]

١٠ ـ باب: إذا التقىٰ المسلمان بسيفيهما

٣٩١١ ـ (ق) عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (**إِذَا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**). فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: (**إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَىٰ قَتْلِ صَاحِبِهِ**). [خ٣١/ م٢٨٨٨]

١١ ـ باب: إعلان النفاق والكفر

٣٩١٢ ـ (خ) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ قَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ. [خ٧١١٣]

□ وفي رواية: قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ،

٣٩١٠ ـ (١) (شعف الجبال): أي: رؤوس الجبال.

فَأَمَّا الْيَوْمَ: فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمَانِ. [خ٧١١٤]

١٢ ـ باب: ذكر الخوارج وصفاتهم

٣٩١٣ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵄ قَالَ: بَيْنما رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ قالَ لَهُ رَجُلٌ: اعْدِلْ، فَقَالَ لَهُ: **(لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ)**. [خ٣١٣٨/ م١٠٦٣]

□ ولفظ مسلم: قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِضَّةٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا، يُعْطِي النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اعْدِلْ! قَالَ: **(وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ؟ لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ)**. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: دَعْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ فَأَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِقَ، فَقَالَ: **(مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ)**.

٣٩١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهْوَ يَقْسِمُ قَسْماً، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهْوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اعْدِلْ، فَقَالَ: **(وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ)**. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: **(دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ**

إِلَىٰ نَصْلِهِ[(١)] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ رِصَافِهِ[(٢)] فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ نَضِيِّهِ[(٣)] ـ وَهْوَ قِدْحُهُ ـ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُذَذِهِ[(٤)] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ[(٥)] رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَىٰ عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ[(٦)] تَدَرْدَرُ[(٧)]، وَيَخْرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي نَعَتَهُ. [خ٣٦١٠، م١٠٦٤]

٣٩١٥ ـ (م) عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي** ـ أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ـ **قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ).** [م١٠٦٧]

٣٩١٦ ـ (ق) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ،

٣٩١٤ ـ (١) (نصله): أي: حديدة السهم.
(٢) (رصافه): أي: عصبه الذي يكون فوق مدخل النصل.
(٣) (نضيه): القدح، أي عود السهم قبل أن يراش وينصل.
(٤) (قذذه): جمع قُذَّة: وهي ريش السهم.
(٥) (آيتهم): علامتهم.
(٦) (بضعة): قطعة لحم.
(٧) (تدردر): أي: تضطرب.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ، حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ[1]، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ[2]، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَما لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خ٣٦١١/ م١٠٦٦]

١٣ ـ باب: فسطاط المسلمين يوم الملحمة

٣٩١٧ ـ عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلَاحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ). [د٤٦٤٠]

• صحيح مرسل.

٣٩١٨ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ، بِالْغُوطَةِ إِلَىٰ جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ). [د٤٢٩٨]

• صحيح.

[وانظر: ٢٠٨٣، ٣٨٩٨]

١٤ ـ باب: الفتن عذاب الدنيا

٣٩١٩ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ). [د٤٢٧٨]

• صحيح. وقال شعيب: ضعيف.

٣٩١٦ ـ (١) (حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام): أي: صغار الأسنان ضعفاء العقول.

(٢) (يقولون من قول خير البرية): أي: يقولون قولاً هو من خير قول الناس، ظاهراً.

١٥ ـ باب: أسباب البلاء والفتن والأمراض

٣٩٢٠ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ: خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَتَىٰ ذَاكَ؟ قَالَ: (إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ). [ت٢٢١٢]

● صحيح. وقال شعيب: ضعيف.

٣٩٢١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ:

لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّىٰ يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ، الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الذِينَ مَضَوْا. وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ؛ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ؛ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا. وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ؛ إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ. وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلَّا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ). [جه٤٠١٩]

● حسن.

❁ ❁ ❁

فهرس الجزء الثالث

الموضوع **الصفحة**

تتمة المقصد الخامس
الحاجات الضرورية

الكتاب الثالث: الطب والرؤيا

الفصل الأول: المرضىٰ ٩
١ ـ الصحة نعمة من الله تعالىٰ ٩
٢ ـ ثواب المؤمن فيما يصيبه ٩
٣ ـ يكتب للمريض ما كان يعمل ١٠
٤ ـ ثواب الصبر علىٰ المرض ١١
٥ ـ ثواب من ذهب بصره ١١
٦ ـ عيادة المريض والدعاء له ١١
٧ ـ كراهة تمني الموت ١٢
الفصل الثاني: الطب والرقىٰ والسحر ١٣
١ ـ لكل داء دواء ١٣
٢ ـ الشفاء في ثلاث ١٣
٣ ـ التداوي بالعسل ١٤
٤ ـ التداوي بالحجامة ١٤
٥ ـ التداوي بالكي ١٤
٦ ـ التداوي بالحبة السوداء ١٥
٧ ـ التداوي بالعود الهندي ١٥
٨ ـ ماء الكمأة شفاء للعين ١٦
٩ ـ تحريم التداوي بالخمر والنجاسات ١٦
١٠ ـ الحمىٰ من فيح جهنم ١٦

الموضوع	الصفحة
١١ ـ الطاعون	١٦
١٢ ـ اجتناب المجذوم	١٨
١٣ ـ العين حق	١٩
١٤ ـ رقية النبي ﷺ	١٩
١٥ ـ رقية جبريل عليه السلام	٢٠
١٦ ـ الدعاء ووضع اليد علىٰ موضع الألم	٢٠
١٧ ـ الرقية بالمعوذات	٢٠
١٨ ـ الرقية بفاتحة الكتاب	٢١
١٩ ـ رقية العين	٢١
٢٠ ـ الرقية من الحمة وغيرها	٢٢
٢١ ـ لا بأس بالرقىٰ ما لم تكن شركاً	٢٢
٢٢ ـ لا عدوىٰ ولا طيرة ولا هامة ولا صفر	٢٣
٢٣ ـ الفأل والشؤم	٢٣
٢٤ ـ لا يورد الممرض علىٰ المصح	٢٥
٢٥ ـ ما جاء في الحمية	٢٥
٢٦ ـ طعام المريض	٢٦
٢٧ ـ دواء عرق النسا	٢٦
٢٨ ـ التمائم	٢٦
٢٩ ـ تحريم الكهانة	٢٧
٣٠ ـ السحر	٢٧
٣١ ـ مسؤولية الطبيب	٢٨
٣٢ ـ وصايا صحية عامة	٢٨
الفصل الثالث: الرؤيا	٢٩
١ ـ الرؤيا الصالحة جزء من النبوة	٢٩
٢ ـ من رأىٰ النبي ﷺ في المنام	٢٩
٣ ـ إذا رأىٰ ما يكره	٣٠
٤ ـ المبشرات	٣٠
٥ ـ من كذب في حلمه	٣٠

الموضوع الصفحة

٦ ـ رؤىٰ النبي ﷺ ٣١
٧ ـ إذا عبرت الرؤيا وقعت ٣١
٨ ـ رؤية الرب تعالىٰ في النوم ٣٢

الكتاب الرابع: ما جاء في البيوت

الفصل الأول: الاستئذان ٣٥
١ ـ الاستئذان من أجل البصر ٣٥
٢ ـ الاستئذان ثلاثاً ٣٥
٣ ـ كراهة قول المستأذن: «أنا» ٣٦
٤ ـ جعل الإذن رفع الحجاب ٣٦
٥ ـ نظر الفجأة ٣٦
٦ ـ كيف يستأذن ٣٦
الفصل الثاني: بناء البيوت وفرشها وسلامتها ٣٨
١ ـ ما جاء في البناء ٣٨
٢ ـ البناء لغير حاجة ٣٨
٣ ـ النهي عن افتراش الحرير ٣٩
٤ ـ آنية الذهب والفضة ٣٩
٥ ـ الحلية بغير الذهب والفضة ٣٩
٦ ـ ما زاد عن الحاجة من الأثاث ٣٩
٧ ـ اتخاذ الأنماط والستور ٤٠
٨ ـ وسائل السلامة في البيوت ٤١
٩ ـ المحافظة علىٰ الأولاد عند الغروب ٤١
١٠ ـ إطفاء النار عند النوم ٤١
١١ ـ جلود النمور والسباع ٤٢
١٢ ـ النوم علىٰ سطح غير محجر ٤٢
١٣ ـ سعة المجلس ٤٢
١٤ ـ نظافة البيوت ٤٢
١٥ ـ من باع داراً فليشتر مثلها ٤٢
الفصل الثالث: زينة البيوت والأثاث بالصور ٤٤

الموضوع | الصفحة

١ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ٤٤
٢ ـ عذاب المصورين ٤٤
٣ ـ اتخاذ الوسائد المزينة بالصور ٤٥
٤ ـ تصوير غير ذوات الأَرواح ٤٥
٥ ـ نقض الصور والتصاليب ٤٦
الفصل الرابع: حكم حيوانات البيوت وحشراتها ٤٧
١ ـ النهي عن اتخاذ الكلاب والأَجراس ٤٧
٢ ـ كراهة الوتر في رقبة البعير ٤٧
٣ ـ وسم الحيوان في الوجه ٤٧
٤ ـ قتل الحيات ٤٨
٥ ـ قتل الوزغ ٤٩
٦ ـ الإِحسان إِلىٰ الدواب والبهائم ٤٩
٧ ـ ما نهي عن قتله ٥٠
٨ ـ ما جاء في أصوات البهائم ٥٠
٩ ـ لا تنزىٰ الحمر علىٰ الخيل ٥٠
١٠ ـ الرجل أحق بصدر دابته ٥١

الكتاب الخامس: الأمن

١ ـ الأمن حاجة ضرورية ٥٥
٢ ـ حرمة البيوت ٥٥

الكتاب السادس: الحاجات الأساسية لا يمتلكها الأفراد

١ ـ الحاجات الأساسية لا يمتلكها الأفراد ٥٩

المقصد السادس

المعاملات

الكتاب الأول: البيوع

١ ـ الحلال بيِّن والحرام بيِّن ٦٣
٢ ـ من لم يبال من حيث كسب المال ٦٤
٣ ـ الكسب والعمل باليد ٦٥

الموضوع — الصفحة

٤ ـ خيار المجلس ٦٥
٥ ـ من يخدع في البيع ٦٥
٦ ـ الصدق والنصح في البيع ٦٦
٧ ـ السماحة في البيع والشراء ٦٦
٨ ـ ما يكره من الحلف في البيع ٦٦
٩ ـ بيع الطعام بالطعام ٦٦
١٠ ـ الربا والصرف ٦٧
١١ ـ بيع القلادة فيها خرز وذهب ٦٩
١٢ ـ لعن آكل الربا وموكله ٦٩
١٣ ـ النهي عن الاحتكار والغش ٦٩
١٤ ـ لا يبيع ما اشترىٰ من الطعام قبل القبض ٧٠
١٥ ـ بيع النخل وعليها ثمر ٧٠
١٦ ـ لا تباع الثمار قبل بدوٍّ صلاحها وحكم الجوائح ٧٠
١٧ ـ النهي عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة ٧٠
١٨ ـ الترخيص في العرايا ٧٢
١٩ ـ تحريم بيع الخمر ٧٢
٢٠ ـ النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. . ٧٣
٢١ ـ النهي عن بيع الملامسة والمنابذة والحصاة ٧٣
٢٢ ـ بيع المزايدة ٧٤
٢٣ ـ تحريم بيع حبل الحبلة ٧٤
٢٤ ـ بيوع منهي عنها ٧٥
٢٥ ـ الشروط في البيع وأمر العرف ٧٥
٢٦ ـ بيع السَّلم ٧٦
٢٧ ـ الشفعة ٧٧
٢٨ ـ الرهن ٧٨
٢٩ ـ الشركة ٧٨
٣٠ ـ بيع العينة ٧٩
٣١ ـ النهي عن بيعتين في بيعة ٨٠

الموضوع الصفحة

٣٢ ـ لا يبيع ما ليس عنده ٨١
٣٣ ـ بيع العربون ٨١
٣٤ ـ بيع العنب للعصير ٨٢
٣٥ ـ بيان العيب ٨٢
٣٦ ـ البيع عن تراض ٨٢
٣٧ ـ الإقالة ٨٣
٣٨ ـ اللغو والكذب في التجارة ٨٣
٣٩ ـ الاقتصاد في طلب المعيشة ٨٤
٤٠ ـ الوزن ٨٤
٤١ ـ التسعير ٨٤
٤٢ ـ بيع الصكوك ٨٥

الكتاب الثاني: القرض والحوالة

١ ـ حفظ الأموال والنهي عن إتلافها ٨٦
٢ ـ رصد المال لأداء الدين ٨٦
٣ ـ فضل إنظار المعسر ٨٦
٤ ـ حسن القضاء ٨٧
٥ ـ استحباب الوضع من الدين وهبته ٨٨
٦ ـ الشفاعة في وضع الدين ٨٨
٧ ـ من مات وعليه دين ٨٨
٨ ـ تحمل دين الميت ٨٩
٩ ـ المفلس ٩٠
١٠ ـ مطل الغني ظلم ٩٠
١١ ـ الحوالة ٩١
١٢ ـ الكفالة ٩١
١٣ ـ الوكالة ٩٢
١٤ ـ العارية ٩٢
١٥ ـ ما جاء في الوديعة ٩٣
١٦ ـ القرض (الدَّين) ٩٣

الموضوع **الصفحة**

١٧ ـ التشديد في الدين ٩٣
١٨ ـ حسن المطالبة ٩٤
١٩ ـ لصاحب الحق سلطان ٩٤
٢٠ ـ الوضع من الدين مقابل التعجيل ٩٥

الكتاب الثالث: المزارعة والإِجارة

١ ـ فضل الزرع والغرس ٩٦
٢ ـ المزارعة بالشطر ونحوه ٩٦
٣ ـ كراء الأَرض ٩٧
٤ ـ الأَرض تمنح ٩٨
٥ ـ أُجرة الأَجير ٩٨
٦ ـ عسب الفحل ٩٩
٧ ـ لا يمنع فضل الماء ٩٩
٨ ـ سكر الأَنهار ٩٩
٩ ـ التحذير من عواقب الاشتغال بالزرع ١٠١
١٠ ـ اقتناء الكلب للحرث ١٠١
١١ ـ إِحياء الموات ١٠٢
١٢ ـ من مر علىٰ حائط أو ماشية فأصاب منها ١٠٢
١٣ ـ اتخاذ الماشية ١٠٢
١٤ ـ كسب الحجام ١٠٣

الكتاب الرابع: الهبات واللقطة

١ ـ القليل من الهبة ١٠٤
٢ ـ المكافأة عن الهبة ١٠٤
٣ ـ ما يرد من الهبة وما لا يرد ١٠٤
٤ ـ العِدَة بالهبة ١٠٤
٥ ـ الهبة للولد ١٠٥
٦ ـ هدية ما يكره لبسه ١٠٥
٧ ـ هدية المشركين ١٠٦

الموضوع الصفحة

٨ ـ الرجوع في الهبة ١٠٦
٩ ـ هل يشتري صدقته أو هبته ١٠٧
١٠ ـ فضل المنيحة ١٠٧
١١ ـ الاستعارة للعروس ١٠٧
١٢ ـ العمرىٰ والرقبىٰ ١٠٨
١٣ ـ الرجل يهدي لمن شفع له ١٠٨
١٤ ـ الحث علىٰ التهادي ١٠٨
١٥ ـ من وجد لقطة فليعرفها ١٠٩
١٦ ـ ضالة الإبل والغنم ١٠٩
١٧ ـ لقطة الحرم ١١٠
١٨ ـ لقطة ما لا يلتفت إليه ١١٠
١٩ ـ التحذير من أخذ اللقطة ١١٠

الكتاب الخامس: المظالم والغصب

١ ـ الظلم ظلمات يوم القيامة ١١١
٢ ـ تحريم الظلم ١١١
٣ ـ الحث علىٰ التحلل من المظالم ١١١
٤ ـ عقوبة الظالم ١١٢
٥ ـ دعوة المظلوم ١١٢
٦ ـ إثم من ظلم شيئاً من أرض ١١٢
٧ ـ نصرة المظلوم ١١٢
٨ ـ لا ضرر ولا ضرار ١١٣

الكتاب السادس: العتق والمكاتبة

١ ـ فضل العتق ١١٤
٢ ـ عتق العبد المشترك ١١٤
٣ ـ إنما الولاء لمن أعتق ١١٤
٤ ـ فضل من أَدب جاريته ١١٥
٥ ـ ثواب العبد إذا نصح سيده ١١٥

الموضوع | الصفحة

٦ ـ طعام المملوك وعمله ١١٥
٧ ـ كفارة من ضرب عبده ١١٦
٨ ـ لا يقل عبدي وأَمتي ١١٦

المقصد السابع
الإمامة وشؤون الحكم

الكتاب الأول: الإمامة العامة وأحكامها

١ ـ طاعة الإمام في غير معصية ١٢١
٢ ـ صلاح الأمة باستقامة أَئمتها ١٢٢
٣ ـ مسؤولية الإمام ١٢٢
٤ ـ الأمراء من قريش ١٢٣
٥ ـ وصية الأمراء بالتيسير ١٢٣
٦ ـ الصبر علىٰ الولاة ولزوم الجماعة وعدم نقض البيعة ١٢٣
٧ ـ حكم من فرق أَمر المسلمين ١٢٥
٨ ـ إذا بويع لخليفتين ١٢٥
٩ ـ الإِنكار علىٰ الأمراء وترك قتالهم ما صلوا ١٢٥
١٠ ـ خيار الأَئمة وشرارهم ١٢٥
١١ ـ النهي عن طلب الإِمارة ١٢٦
١٢ ـ لا ولاية للمرأَة ١٢٦
١٣ ـ لكل خليفة بطانتان ١٢٧
١٤ ـ كراهة الثناء علىٰ السلطان ١٢٧
١٥ ـ البيعة علىٰ السمع والطاعة ١٢٨
١٦ ـ الإِمام يحاسب الناس بما ظهر منهم ١٢٨
١٧ ـ رزق الخليفة ١٢٨
١٨ ـ رزق الحكام والعمال ١٢٩
١٩ ـ التحذير من التخوض في مال الله ١٢٩
٢٠ ـ هدايا العمال والرشوة ١٣٠
٢١ ـ الإِحصاء ١٣٠
٢٢ ـ الترجمة للحكام ١٣١

الموضوع	الصفحة
٢٣ ـ بيعة النساء	١٣١
٢٤ ـ ما جاء في الظلمة من الولاة	١٣٢
٢٥ ـ احتجاب الأمراء	١٣٣
الكتاب الثاني: القضاء	
١ ـ اجتهاد القاضي	١٣٧
٢ ـ حكم القاضي لا يحل حراماً	١٣٧
٣ ـ لا يقضي القاضي وهو غضبان	١٣٧
٤ ـ البينات والأيمان في الدعاوىٰ	١٣٧
٥ ـ مسؤولية القاضي	١٣٨
٦ ـ لا يحكم القاضي بعلمه	١٣٨
٧ ـ القاضي يسمع من الخصمين	١٣٩
٨ ـ الصلح	١٣٩
٩ ـ رفع القلم عن ثلاثة	١٣٩
١٠ ـ الخطأ والنسيان والإكراه	١٤٠
١١ ـ لا يؤخذ أحد بجريرة غيره	١٤٠
١٢ ـ تلك علىٰ ما قضينا	١٤٠
الكتاب الثالث: الجنايات والديات	
الفصل الأول: الجنايات والجراح	١٤٣
١ ـ (من حمل علينا السلاح فليس منا)	١٤٣
٢ ـ ما يباح به دم المسلم	١٤٣
٣ ـ إثم من سنَّ القتل	١٤٣
٤ ـ إثم جريمة القتل	١٤٤
٥ ـ إثم من قتل نفسه	١٤٤
٦ ـ القصاص في النفس والمماثلة فيه	١٤٤
٧ ـ الردة	١٤٥
٨ ـ لا يقتل مؤمن بكافر	١٤٥
٩ ـ إذا اشترك الجماعة في جناية	١٤٦

الموضوع	الصفحة
١٠ ـ لا يقتل الوالد بولده	١٤٦
١١ ـ القسامة	١٤٦
١٢ ـ استحباب العفو	١٤٧
الفصل الثاني: الديات	١٤٩
١ ـ مقدار الديات	١٤٩
٢ ـ ديات الأعضاء والجراح	١٥١
٣ ـ دية الجنين	١٥٢
٤ ـ الدية علىٰ العاقلة	١٥٢
الكتاب الرابع: الحدود	
١ ـ الحدود كفارات	١٥٧
٢ ـ لا شفاعة في الحدود	١٥٧
٣ ـ حد الزنىٰ وإثم فاعله	١٥٨
٤ ـ حد الزاني المحصن الرجم	١٥٨
٥ ـ حد الزاني غير المحصن	١٥٩
٦ ـ إقامة الحد علىٰ أهل الذمة	١٦٠
٧ ـ تأخير إقامة الحد علىٰ الحامل	١٦٠
٨ ـ ما جاء في اللوطي	١٦١
٩ ـ ما جاء في حد شرب الخمر	١٦١
١٠ ـ كراهة لعن شارب الخمر	١٦٢
١١ ـ حد السرقة ونصابها	١٦٣
١٢ ـ حرز الأشياء بحسبها	١٦٣
١٣ ـ حد الردة	١٦٣
١٤ ـ حد القذف	١٦٣
١٥ ـ التعزير	١٦٤
١٦ ـ فضل إقامة الحدود	١٦٤
١٧ ـ العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان	١٦٤
١٨ ـ ما جاء في درء الحدود	١٦٥
١٩ ـ حكم من سبَّ النبي ﷺ	١٦٥

الموضوع الصفحة

٢٠ ـ لا تقام الحدود في المسجد ١٦٦
٢١ ـ من استأذن بالزنىٰ ١٦٦

المقصد الثامن
الرقائق والأخلاق والآداب

الكتاب الأول: الرقائق

١ ـ التقرب بالنوافل والمبادرة بالأعمال ١٧٣
٢ ـ أَمر المؤمن كله خير ١٧٤
٣ ـ قرب الساعة ومثل الدينا ١٧٤
٤ ـ من أَحب لقاء الله ١٧٥
٥ ـ بدأ الإِسلام غريباً ١٧٥
٦ ـ الخوف من الله تعالىٰ ١٧٥
٧ ـ الحث علىٰ قصر الأَمل ١٧٦
٨ ـ الحرص على المال وطول العمر ١٧٧
٩ ـ لا عذر لمن بلغ الستين ١٧٨
١٠ ـ التحذير من محقرات الذنوب ١٧٨
١١ ـ ويبقىٰ العمل ١٧٩
١٢ ـ مكانة الدنيا عند الله ١٧٩
١٣ ـ ولضحكتم قليلاً ١٨٠
١٤ ـ لن يدخل أَحد الجنة بعمله ١٨٠
١٥ ـ الكفاف والقناعة وغنىٰ النفس ١٨١
١٦ ـ فضل الصبر علىٰ الفقر ١٨١
١٧ ـ النظر إلىٰ من هو أسفل منه ١٨٢
١٨ ـ الهمّ بالدنيا ١٨٢
١٩ ـ طول العمر وحسن العمل ١٨٣
٢٠ ـ ذكر الموت والاستعداد له ١٨٣
٢١ ـ ملازمة التقوىٰ ومحاسبة النفس ١٨٤
٢٢ ـ الذين إذا رؤوا ذكر الله ١٨٥
٢٣ ـ شدة الزمان وعظم البلاء ١٨٥

الموضوع الصفحة

٢٤ ـ من أرضىٰ الله بسخط الناس ١٨٦
٢٥ ـ حسن الظن بالله تعالىٰ ١٨٦
٢٦ ـ الصحة والفراغ ١٨٦

الكتاب الثاني: الأخلاق والآداب

الفصل الأول: أحاديث جامعة ١٨٩
١ ـ أحاديث حسن الخلق ١٨٩
٢ ـ أحاديث في خصال الخير ١٩٠
٣ ـ أحاديث في الكبائر والموبقات ١٩٣

الفصل الثاني: الفضائل والأَخلاق والآداب ١٩٦
١ ـ فضل الحب في الله تعالىٰ ١٩٦
٢ ـ إذا أَحب الله عبداً حببه إلىٰ العباد ١٩٧
٣ ـ المرء مع من أَحب ١٩٧
٤ ـ تفسير البر والإِثم ١٩٨
٥ ـ مجالسة الصالحين ١٩٨
٦ ـ استحباب طلاقة الوجه ١٩٩
٧ ـ مداراة الناس وملاطفة الصغار ١٩٩
٨ ـ تقديم الكبير وتوقيره ٢٠٠
٩ ـ فضل التيسير والستر ٢٠٠
١٠ ـ النهي عن التقنيط من رحمة الله تعالىٰ ٢٠١
١١ ـ النهي عن التناجي ٢٠١
١٢ ـ لا يقام الرجل من مجلسه ٢٠١
١٣ ـ الأَدب في العطاس والتثاؤب ٢٠٢
١٤ ـ أَدب الطريق من الجلوس وغيره ٢٠٣
١٥ ـ النهي عن ضرب الوجه والإشارة بالسلاح ٢٠٣
١٦ ـ الوعيد الشديد لمن عذَّب الناس ٢٠٤
١٧ ـ الحياء من الإِيمان ٢٠٤
١٨ ـ النهي عن الغضب والهجر ٢٠٥
١٩ ـ الرحمة والرفق ٢٠٦

الموضوع الصفحة

٢٠ ـ الرفق بالحيوان ٢٠٧
٢١ ـ فضل التواضع وتحريم الكبر ٢٠٧
٢٢ ـ تحريم الرياء ٢٠٨
٢٣ ـ الأمانة ٢٠٩
٢٤ ـ (ولا تسألوا الناس شيئاً) ٢٠٩
٢٥ ـ الأمر بالقوة وعدم العجز ٢١٠
٢٦ ـ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٢١٠
٢٧ ـ دفع سوء الظن ٢١١
٢٨ ـ التوكل على الله ٢١١
٢٩ ـ إصلاح ذات البين ٢١١
٣٠ ـ إقالة عثرات ذوي الهيئات ٢١٢
٣١ ـ الدال علىٰ الخير كفاعله ٢١٢
٣٢ ـ الحلم والتؤدة والسمت الصالح ٢١٢
٣٣ ـ أنزلوا الناس منازلهم ٢١٣
٣٤ ـ الاقتصاد في الحب والبغض ٢١٣
٣٥ ـ يترك المسلم ما لايعنيه ٢١٤
٣٦ ـ لا تكونوا إمعة ٢١٤
٣٧ ـ مخالطة الناس ٢١٤
٣٨ ـ عظم حرمة المؤمن ٢١٤
٣٩ ـ خير الناس وشرهم ٢١٥
٤٠ ـ كظم الغيظ ٢١٥
٤١ ـ شكر المعروف ومكافأته ٢١٦
٤٢ ـ المشورة ٢١٦
٤٣ ـ كفارة المجلس ٢١٧
٤٤ ـ المجالس أمانة ٢١٧
٤٥ ـ النهي عن التجسس ٢١٧
٤٦ ـ الرجل يدفع عن عرض أخيه ٢١٨
٤٧ ـ ما جاء في المزاح ٢١٨

الموضوع — الصفحة

٤٨ ـ الجلوس بين الظل والشمس ٢١٩
٤٩ ـ آداب الجلوس مع الجماعة ٢١٩
٥٠ ـ مشي النساء في الطريق ٢١٩
٥١ ـ النوم علىٰ طهارة ٢٢٠
٥٢ ـ الاضطجاع علىٰ البطن ٢٢٠
الفصل الثالث: البر والصلة ٢٢١
١ ـ الأرواح جنود مجندة ٢٢١
٢ ـ الناس كإبل لا راحلة فيها ٢٢١
٣ ـ حق المسلم علىٰ المسلم ٢٢٢
٤ ـ تراحم المؤمنين وتعاونهم ٢٢٣
٥ ـ بر الوالدين وصلة الرحم ٢٢٣
٦ ـ الوصية بالجار ٢٢٣
٧ ـ الإحسان إلىٰ اليتيم والأرملة والمسكين ٢٢٤
٨ ـ الضيافة ٢٢٤
٩ ـ المواساة بفضول المال ٢٢٥
١٠ ـ النهي عن الشح ٢٢٥
١١ ـ الأصحاب ٢٢٥
الفصل الرابع: آداب اللسان وآفاته ٢٢٧
١ ـ حفظ اللسان ٢٢٧
٢ ـ النهي عن الحديث بكل ما سمع ٢٢٧
٣ ـ التزام الصدق وترك الكذب ٢٢٨
٤ ـ ما يباح من الكذب ٢٢٨
٥ ـ الألد الخصم ٢٢٩
٦ ـ تحريم الغيبة والنميمة وقول الزور ٢٢٩
٧ ـ ما جاء في ذي الوجهين ٢٣٠
٨ ـ المجاهرة بالمعاصي ٢٣٠
٩ ـ النهي عن السباب ٢٣١
١٠ ـ النهي عن التحاسد والتدابر والظن ٢٣١

الموضوع	الصفحة
١١ ـ من قال لأخيه: يا كافر	٢٣٢
١٢ ـ النهي عن اللعن	٢٣٢
١٣ ـ ما جاء في المدح	٢٣٣
١٤ ـ كتمان السر	٢٣٤
١٥ ـ اشفعوا تؤجروا	٢٣٤
١٦ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٣٤
١٧ ـ الحكاية علىٰ سبيل السخرية	٢٣٥
الفصل الخامس: آداب السلام	٢٣٦
١ ـ (أفشوا السلام بينكم)	٢٣٦
٢ ـ يسلم القليل علىٰ الكثير	٢٣٦
٣ ـ السلام علىٰ من عرفت وغيره	٢٣٦
٤ ـ السلام علىٰ الصبيان	٢٣٧
٥ ـ السلام ومن بدأ به وتكراره	٢٣٧
٦ ـ السلام علىٰ النساء	٢٣٨
٧ ـ ما جاء في القيام	٢٣٨
٨ ـ المصافحة والمعانقة	٢٣٨
٩ ـ كيفية السلام علىٰ أهل الكتاب	٢٣٩
١٠ ـ تقبيل اليد	٢٣٩
الفصل السادس: ما جاء في الشعر والألفاظ واللهو	٢٤٠
١ ـ ما جاء في الشِّعر	٢٤٠
٢ ـ إن من البيان سحراً	٢٤١
٣ ـ رفقاً بالقوارير	٢٤١
٤ ـ النهي عن سب الدهر	٢٤٢
٥ ـ تحريم اللعب بالنرد	٢٤٢
٦ ـ الغناء والمعازف واللهو	٢٤٢
٧ ـ ما جاء في الألفاظ	٢٤٣
٨ ـ التشدق في الكلام	٢٤٤
٩ ـ التفاخر بالأحساب	٢٤٤

الموضوع	الصفحة

١٠ ـ ما جاء بشأن (السيد) ٢٤٥
١١ ـ لا يقل: تعس الشيطان ٢٤٥
١٢ ـ اللعب بالبنات ٢٤٥
١٣ ـ اللعب بالحمام ٢٤٦

المقصد التاسع
التاريخ والسيرة والمناقب

الكتاب الأول: الأنبياء

١ ـ ذكر آدم عليه السلام ٢٥١
٢ ـ ذكر ثمود قوم صالح عليه السلام ٢٥١
٣ ـ ذكر إبراهيم عليه السلام ٢٥١
٤ ـ ذكر يوسف عليه السلام ٢٥٤
٥ ـ ذكر موسىٰ عليه السلام ٢٥٤
٦ ـ ذكر موسىٰ والخضر عليهما السلام ٢٥٥
٧ ـ ذكر داود وسليمان عليهما السلام ٢٥٦
٨ ـ ذكر أَيوب عليه السلام ٢٥٧
٩ ـ ذكر يونس عليه السلام ٢٥٧
١٠ ـ ذكر زكريا عليه السلام ٢٥٨
١١ ـ ذكر عيسىٰ عليه السلام ٢٥٨
١٢ ـ المتكلمون في المهد ٢٥٨
١٣ ـ حديث الأَبرص والأَقرع والأَعمىٰ ٢٥٩
١٤ ـ حديث الغار ٢٦١
١٥ ـ أَصحاب الأَخدود ٢٦٣

الكتاب الثاني: السيرة النبوية الشريفة

الفصل الأول: الجاهلية وما قبل البعثة: ٢٦٩
١ ـ أَول من سيب السوائب ٢٦٩
٢ ـ عبادة الأَحجار ٢٦٩
٣ ـ القسامة في الجاهلية ٢٦٩

الموضوع	الصفحة
٤ ـ تحنف زيد بن عمرو بن نفيل	٢٧١
٥ ـ نسب النبي ﷺ ومولده	٢٧٢
٦ ـ شق صدره ﷺ وهو صغير	٢٧٢
٧ ـ رعيه الغنم ﷺ	٢٧٣
٨ ـ مبشرات بالنبوة	٢٧٣
الفصل الثاني: البعثة والمرحلة المكية:	٢٧٤
١ ـ مبعث النبي ﷺ	٢٧٤
٢ ـ بدء الوحي	٢٧٤
٣ ـ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	٢٧٧
٤ ـ المسلمون الأوائل	٢٧٨
٥ ـ ما لقي النبي ﷺ وأصحابه بمكة	٢٧٨
٦ ـ إسلام أبي ذر	٢٨٠
٧ ـ إسلام عمرو بن عبسة	٢٨١
٨ ـ إسلام عمر بن الخطاب	٢٨٢
٩ ـ وفاة أبي طالب	٢٨٣
١٠ ـ الذهاب إلىٰ الطائف	٢٨٤
١١ ـ الإسراء والمعراج	٢٨٤
١٢ ـ هل رأىٰ ﷺ ربه في المعراج	٢٨٩
الفصل الثالث: الهجرة وما بعدها:	٢٩١
١ ـ بدء الهجرة إلىٰ المدينة	٢٩١
٢ ـ هجرة النبي ﷺ	٢٩١
٣ ـ في بيت أبي أيوب	٢٩٩
٤ ـ إسلام عبد الله بن سلام	٢٩٩
٥ ـ أول مولود في الإسلام	٣٠٠
٦ ـ التأريخ بالهجرة	٣٠١
٧ ـ مرض بعض الصحابة	٣٠١
٨ ـ بناء المسجد النبوي	٣٠٢
٩ ـ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	٣٠٢

الموضوع   الصفحة

١٠ ـ زواج النبي ﷺ عائشة ٣٠٣
الفصل الرابع: غزوة بدر وما بعدها: ٣٠٥
١ ـ فضل من شهد بدراً ٣٠٥
٢ ـ الشورىٰ قبل المعركة ٣٠٥
٣ ـ دعاء قبل المعركة ٣٠٧
٤ ـ بدء المعركة بالمبارزة ٣٠٧
٥ ـ وصف عام للمعركة ٣٠٧
٦ ـ شهود الملائكة بدراً ٣١٠
٧ ـ مقتل أبي جهل ٣١٠
٨ ـ وقوفه ﷺ علىٰ القليب ٣١١
٩ ـ فداء الأسرىٰ ٣١٢
١٠ ـ عدد أهل بدر ٣١٢
١١ ـ ظهور النفاق بإسلام ابن أُبيّ ٣١٣
الفصل الخامس: غزوة أُحد وما بعدها: ٣١٥
١ ـ الشورىٰ ورجوع المنافقين ٣١٥
٢ ـ وصف المعركة ٣١٥
٣ ـ ما أصاب النبي ﷺ من الجراح ٣١٨
٤ ـ مقتل حمزة رضي الله عنه ٣١٩
٥ ـ نزول الملائكة يوم أُحد ٣٢٠
٦ ـ ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ ٣٢٠
٧ ـ يوم الرجيع ٣٢١
٨ ـ يوم بئر معونة ٣٢٣
الفصل السادس: غزوة الخندق وما بعدها ٣٢٤
١ ـ حفر الخندق ٣٢٤
٢ ـ طعام جابر ٣٢٤
٣ ـ ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ﴾ ٣٢٦
٤ ـ انشغال المسلمين عن الصلاة ٣٢٧
٥ ـ آخر غزوة تغزوها قريش ٣٢٨

الموضوع	الصفحة

٦ ـ صلاة العصر في بني قريظة ٣٢٨
٧ ـ موت سعد بن معاذ ٣٢٨
٨ ـ زواج النبي ﷺ زينب ونزول الحجاب ٣٢٩
الفصل السابع: غزوة بني المصطلق وما بعدها ٣٣٠
١ ـ الإغارة علىٰ بني المصطلق ٣٣٠
٢ ـ (دعوها فإنها منتنة) ٣٣٠
٣ ـ حديث الإفك ٣٣١
٤ ـ سرية سيف البحر ٣٣٦
الفصل الثامن: صلح الحديبية وما بعده ٣٣٨
١ ـ فضل أَصحاب بيعة الرضوان ٣٣٨
٢ ـ مفاوضات الصلح وكتابته ٣٣٩
٣ ـ نزول: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ ٣٤٨
٤ ـ مكان الشجرة ٣٤٨
٥ ـ كتبه ﷺ إلىٰ الملوك ٣٤٩
٦ ـ غزوة ذاتِ القَرَد ٣٥٣
الفصل التاسع: غزوة خيبر وما بعدها ٣٥٤
١ ـ الخروج إلىٰ خيبر وفتحها ٣٥٤
٢ ـ تحريم متعة النساء ٣٥٧
٣ ـ الشاة المسمومة ٣٥٧
٤ ـ إجلاء يهود خيبر بعد غدرهم ٣٥٨
٥ ـ عودة مهاجري الحبشة ٣٥٩
٦ ـ رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم ٣٦٠
٧ ـ كيف كان عيش النَّبي ﷺ وأَصحابه ٣٦١
٨ ـ غزوة ذات الرقاع ٣٦٤
٩ ـ عمرة القضاء ٣٦٤
١٠ ـ غزوة مؤتة ٣٦٥
الفصل العاشر: فتح مكة وما تبعه: ٣٦٦
١ ـ رسالة حاطب رضي الله عنه ٣٦٦

الموضوع الصفحة

٢ ـ غزوة الفتح في رمضان ٣٦٧
٣ ـ دخول مكة ٣٦٧
٤ ـ إزالة الأصنام ٣٦٩
٥ ـ (لا هجرة بعد الفتح) ٣٦٩
٦ ـ انتظار العرب بإسلامهم أهل مكة ٣٧٠
٧ ـ غزوة حنين ٣٧٠
٨ ـ سرية أوطاس ٣٧١
٩ ـ غزوة الطائف ٣٧٢
١٠ ـ المطالبة بتقسيم الغنائم ٣٧٣
١١ ـ عتب الأنصار بشأن القسمة ٣٧٣
١٢ ـ رد السبي علىٰ هوازن ٣٧٤
١٣ ـ سرية ذي الخلصة ٣٧٥
١٤ ـ تخيير النبي ﷺ نساءه ٣٧٦
الفصل الحادي عشر: غزوة تبوك وما تبعها ٣٨١
١ ـ حديث توبة كعب ٣٨١
٢ ـ حج أبي بكر سنة تسع ٣٨٨
٣ ـ وفد بني حنيفة ٣٨٨
٤ ـ وفد أهل نجران ٣٨٩
٥ ـ بعث علي وخالد إلىٰ اليمن ٣٩٠
٦ ـ بعث أبي موسىٰ ومعاذ إلىٰ اليمن ٣٩٠
الفصل الثاني عشر: مرضه ﷺ ووفاته ٣٩٢
١ ـ وداع الأحياء والأموات ٣٩٢
٢ ـ صلاة أبي بكر بالناس ٣٩٢
٣ ـ في بيت عائشة ٣٩٤
٤ ـ لم يطلب عليٌّ الولاية ٣٩٥
٥ ـ نظرة وداع ٣٩٧
٦ ـ آخر ما تكلم به النبي ﷺ ٣٩٧
٧ ـ الوفاة والبيعة ٣٩٨

الموضوع **الصفحة**

٨ ـ فاطمة ترثي النبي ﷺ ٣٩٩
٩ ـ عمر النبي ﷺ ويوم قبض ٤٠٠
١٠ ـ عدد غزوات النبي ﷺ ٤٠٠
١١ ـ دفن النبي ﷺ ٤٠٠
١٢ ـ المدينة بعد وفاة النبي ﷺ ٤٠١

الكتاب الثالث: الشمائل الشريفة

الفصل الأَول: أَسماؤه ﷺ وكمال خلقته ٤٠٥
١ ـ أَسماؤه ﷺ ٤٠٥
٢ ـ صفات جسمه ﷺ ٤٠٥
٣ ـ صفة شعره ﷺ ٤٠٥
٤ ـ طيب رائحته ﷺ ٤٠٦
٥ ـ مشيه ﷺ ٤٠٦
الفصل الثاني: عظيم أَخلاقه ﷺ ٤٠٧
١ ـ حسن خلقه ﷺ ٤٠٧
٢ ـ حياؤه ﷺ ٤٠٧
٣ ـ لم ينتقم لنفسه ﷺ ٤٠٨
٤ ـ حلمه ﷺ ٤٠٨
٥ ـ كرمه ﷺ ٤٠٨
٦ ـ شجاعته ﷺ ٤٠٩
٧ ـ تواضعه ﷺ ورحمته ٤٠٩
٨ ـ طريقته ﷺ في الكلام ٤٠٩
٩ ـ ضحكه ﷺ ٤١٠
١٠ ـ من سبَّه النبي ﷺ ٤١٠
١١ ـ كان ﷺ يقيد من نفسه ٤١١
الفصل الثالث: طرف من معيشته ﷺ ٤١٢
١ ـ (ما لي وللدنيا) ٤١٢
٢ ـ أَكله ﷺ ٤١٢
٣ ـ فراشه ﷺ ٤١٤

الموضوع الصفحة

٤ ـ أحب الشراب إليه ﷺ ٤١٤
الفصل الرابع: تركته وميراثه ٤١٥
١ ـ ما تركه ﷺ ٤١٥
٢ ـ قدح النبي ﷺ ٤١٥
٣ ـ الكساء والنعل ٤١٦
٤ ـ قوله ﷺ: (لا نورث) ٤١٧
٥ ـ قرابته ﷺ ٤١٧
الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ ٤١٨
الفصل السادس: الخصائص ٤٢٠
١ ـ تفضيله ﷺ علىٰ الخلائق ٤٢٠
٢ ـ إثبات خاتم النبوة ٤٢٠
٣ ـ إسلام شيطانه ﷺ ٤٢١
٤ ـ النبي ﷺ أمان لأمته ٤٢١
٥ ـ خصائص متنوعة ٤٢٢
الفصل السابع: المعجزات ٤٢٣
١ ـ تكثير الماء ٤٢٣
٢ ـ تكثير الطعام ٤٢٤
٣ ـ الإخبار عن المستقبل ٤٢٥
٤ ـ حنين الجذع ٤٢٧
٥ ـ انشقاق القمر ٤٢٧
٦ ـ مرتد لفظته الأَرض ٤٢٧

الكتاب الرابع: الفضائل والمناقب

الفصل الأَول: فضل الصحابة وفضل قرنهم ٤٣١
الفصل الثاني: فضل الأَنصار ٤٣٣
١ ـ حب الأَنصار ومكانتهم ٤٣٣
٢ ـ الوصية بالأنصار خيراً ٤٣٣
٣ ـ فضل دور الأَنصار ٤٣٤
٤ ـ حسن صحبة الأَنصار ٤٣٤

الموضوع الصفحة

الفصل الثالث: ذكر فضائل بعض المهاجرين ٤٣٥
١ ـ فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٤٣٥
٢ ـ فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ٤٣٧
٣ ـ فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤٣٩
٤ ـ فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه ٤٤١
٥ ـ فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٤٤٢
٦ ـ مناقب الحسن والحسين رضي الله عنه ٤٤٤
٧ ـ مناقب جعفر رضي الله عنه ٤٤٦
٨ ـ مناقب الزبير رضي الله عنه ٤٤٦
٩ ـ مناقب طلحة رضي الله عنه ٤٤٧
١٠ ـ مناقب سعد رضي الله عنه ٤٤٨
١١ ـ مناقب زيد وابنه أُسامة رضي الله عنهما ٤٤٨
١٢ ـ مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٤٤٩
١٣ ـ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٤٥٠
١٤ ـ مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ٤٥١
١٥ ـ مناقب أَبي ذر رضي الله عنه ٤٥٢
١٦ ـ مناقب عمار رضي الله عنه ٤٥٣
١٧ ـ مناقب بلال رضي الله عنه ٤٥٣
١٨ ـ مناقب سلمان وصهيب رضي الله عنهما ٤٥٤
١٩ ـ مناقب أَبي هريرة رضي الله عنه ٤٥٤
٢٠ ـ مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ٤٥٦
٢١ ـ ما جاء في العشرة رضي الله عنهم ٤٥٧
٢٢ ـ خصائص بعض الصحابة رضي الله عنهم ٤٥٧
٢٣ ـ فضل آخر هذه الأمة ٤٥٧
الفصل الرابع: فضائل بعض الأَنصار ٤٥٩
١ ـ مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه ٤٥٩
٢ ـ مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه ٤٥٩
٣ ـ مناقب أَنس بن مالك رضي الله عنه ٤٥٩

الموضوع **الصفحة**

٤ ـ مناقب حسان بن ثابت رضي الله عنه ٤٦٠
٥ ـ مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٤٦١
٦ ـ مناقب أسيد وعباد رضي الله عنهما ٤٦٢
٧ ـ مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه ٤٦٢
الفصل الخامس: فضل بعض الصحابيات ٤٦٣
١ ـ فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها ٤٦٣
٢ ـ فضل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ٤٦٤
٣ ـ فضل عائشة رضي الله عنها ٤٦٥
٤ ـ فضل زينب رضي الله عنها ٤٦٧
٥ ـ فضل أسماء رضي الله عنها ٤٦٧
٦ ـ فضل أُم أَيمن رضي الله عنها ٤٧٠
٧ ـ فضل أُم سليم رضي الله عنها ٤٧٠
الفصل السادس: فضائل الأَقوام ٤٧٢
١ ـ فضائل الأَشعريين ٤٧٢
٢ ـ فضائل أَهل اليمن ٤٧٢
٣ ـ مناقب أويس القرني ٤٧٢
٤ ـ فضائل بني تميم ٤٧٣
٥ ـ فضل أَهل الحجاز ٤٧٣
٦ ـ فضل الشام ٤٧٤
٧ ـ فضائل غفار وأَسلم ٤٧٤
٨ ـ وصية النبي ﷺ بأَهل مصر ٤٧٤

المقصد العاشر
الفتن

١ ـ إِخباره ﷺ بما يكون ٤٧٧
٢ ـ الفتنة التي تموج كموج البحر ٤٧٧
٣ ـ هلاك هذه الأُمة بعضهم ببعض ٤٧٨
٤ ـ هلاك الأُمة علىٰ يدي غلمة سفهاء ٤٧٩
٥ ـ الفتن حيث يطلع قرن الشيطان ٤٧٩

الموضوع **الصفحة**

٦ ـ الفتنة من المشرق ٤٨٠
٧ ـ اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤٨٠
٨ ـ نزول الفتن كمواقع القطر ٤٨٠
٩ ـ الفرار من الفتن ٤٨١
١٠ ـ (إذا التقىٰ المسلمان بسيفيهما) ٤٨١
١١ ـ إعلان النفاق والكفر ٤٨١
١٢ ـ ذكر الخوارج وصفاتهم ٤٨٢
١٣ ـ فسطاط المسلمين يوم الملحمة ٤٨٤
١٤ ـ الفتن عذاب الدنيا ٤٨٤
١٥ ـ أسباب البلاء والفتن والأمراض ٤٨٥
* **فهرس الجزء الثالث** ٤٨٧

فهرس عام لمقاصد الكتاب

الموضوعات	الجزء الصفحة
المقصد الأول: العقيدة	
١ ـ الإسلام والإيمان	١/ ٢٧
٢ ـ الإيمان باليوم الآخر	١/ ٦٥
٣ ـ الإيمان بالقدر	١/ ١٣٣
المقصد الثاني: العلم ومصادره	
١ ـ العلم	١/ ١٥٥
٢ ـ جمع القرآن وفضائله	١/ ١٩٥
٣ ـ التفسير	١/ ٢٣٩
٤ ـ الاعتصام بالسنة	١/ ٣٤١
المقصد الثّالث: العبادات	
١ ـ الطهارة	١/ ٣٦١
٢ ـ الأذان ومواقيت الصلاة	١/ ٣٩٩
٣ ـ المساجد ومواضع الصلاة	١/ ٤١٧
٤ ـ فضل الصلاة وصفتها	١/ ٤٣٧
٥ ـ صلاة التطوع والوتر	٢/ ٧
٦ ـ الإمامة والجماعة	٢/ ٢٧
٧ ـ صلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء والخوف	٢/ ٤٩
٨ ـ قصر الصلاة وأحكام السفر	٢/ ٨١
٩ ـ الجنائز	٢/ ٩٥
١٠ ـ الزكاة	٢/ ١٣١
١١ ـ الصوم	٢/ ١٦٥
١٢ ـ الحج والعمرة	٢/ ١٩٥

الموضوعات	الجزء الصفحة
١٣ ـ الجهاد	٢/ ٢٥٥
١٤ ـ الذكر والدعاء والتوبة	٢/ ٢٩٧
١٥ ـ الأَيمان والنذور	٢/ ٣٣١
المقصد الرابع: أحكام الأسرة	
١ ـ النكاح	٢/ ٣٤٥
٢ ـ الرضاع	٢/ ٣٨١
٣ ـ الطلاق وأَحكام مفارقة الزوجة	٢/ ٣٨٧
٤ ـ أَحكام المولود	٢/ ٤١٥
٥ ـ الميراث والوصايا	٢/ ٤٢٧
٦ ـ البر والصلة في الأسرة	٢/ ٤٤٧
المقصد الخامس: الحاجات الضرورية	
١ ـ الطعام والشراب	٢/ ٤٥٧
٢ ـ اللباس والزينة	٢/ ٤٩٧
٣ ـ الطب والرؤيا	٣/ ٧
٤ ـ ما جاء في البيوت	٣/ ٣٣
٥ ـ الأمن	٣/ ٥٣
٦ ـ الحاجات الأساسية المشتركة	٣/ ٥٧
المقصد السادس: المعاملات	
١ ـ البيوع	٣/ ٦٣
٢ ـ القرض والحوالة	٣/ ٨٦
٣ ـ المزارعة والإِجارة	٣/ ٩٦
٤ ـ الهبات واللقطة	٣/ ١٠٤
٥ ـ المظالم والغصب	٣/ ١١١
٦ ـ العتق والمكاتبة	٣/ ١١٤
المقصد السابع: الإمامة وشؤون الحكم	
١ ـ الإمامة العامة وأحكامها	٣/ ١١٩
٢ ـ القضاء	٣/ ١٣٥

الموضوعات	الجزء الصفحة
٣ ـ الجنايات والديات	٣/ ١٤١
٤ ـ الحدود	٣/ ١٥٥
المقصد الثامن: الرقائق والأخلاق والآداب	
١ ـ الرقائق	٣/ ١٧١
٢ ـ الأخلاق والآداب	٣/ ١٨٧
المقصد التاسع: التاريخ والسيرة والمناقب	
١ ـ الأنبياء	٣/ ٢٤٩
٢ ـ السيرة النبوية الشريفة	٣/ ٢٦٧
٣ ـ الشمائل الشريفة	٣/ ٤٠٣
٤ ـ الفضائل والمناقب	٣/ ٤٢٩
المقصد العاشر: الفتن	

صدر لمعدِّ الكتاب

* أولاً: في السُّنَّة المطهرة:

١ ـ الجامع بين الصحيحين (٥ مجلدات).
٢ ـ الوافي بما في الصحيحين (مجلد).
٣ ـ زوائد السنن على الصحيحين (٧ مجلدات).
٤ ـ زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة (٣ مجلدات).
٥ ـ زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة (٣ مجلدات).
٦ ـ زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة (٣ مجلدات).
٧ ـ زوائد الأحاديث المختارة للمقدسي على الكتب التسعة (مجلد).
٨ ـ تحقيق الجمع بين الصحيحين للموصلي (في مجلدين).
٩ ـ العناية بالأدب المفرد للإمام البخاري.
١٠ ـ تحقيق مشارق الأنوار للقاضي عياض (٣ مجلدات).
١١ ـ مَعَالم السُّنَّة النَّبويَّة (هذا الكتاب).
١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل.
١٣ ـ جامع الأصول التسعة (١٤ مجلداً) (تحت الطبع).
١٤ ـ الأحاديث النبوية الكلية.

* ثانياً: في السيرة النبوية الشريفة:

١ ـ من معين السيرة.
٢ ـ من معين الشمائل.

٣ ـ من معين الخصائص النبوية.
٤ ـ السيرة النبوية (تربية أمة وبناء دولة).
٥ ـ سيرة النبي ﷺ في بيته.
٦ ـ تحقيق المواهب اللدنية للقسطلاني (٤ مجلدات).
٧ ـ أضواء على دراسة السيرة.
٨ ـ هكذا فهم الصحابة.
٩ ـ أهل الصفة (بعيداً عن الوهم والخيال).
١٠ ـ الغرانيق (قصة دخيلة على السيرة النبوية).
١١ ـ المهذب من الشفاء للقاضي عياض.

* ثالثاً: مشروع تقريب تراث الإمام ابن القيم رحمه الله:

• صدر منه عن المكتب الإسلامي:

١ ـ تقريب طريق الهجرتين.
٢ ـ الوابل الصيب من الكلم الطيب.
٣ ـ سيرة خير العباد.
٤ ـ البيان في مصائد الشيطان.
٥ ـ القضاء والقدر.
٦ ـ قل انظروا.
٧ ـ فضل العلم والعلماء.
٨ ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.
٩ ـ الهدي النبوي في العبادات.
١٠ ـ الهدي النبوي في الفضائل والآداب.
١١ ـ الروح.

• وصدر عن دار القلم بدمشق:

١٢ ـ إعلام الموقعين.

١٣ ـ طب القلوب.

١٤ ـ الجواب الكافي (الداء والدواء).

١٥ ـ المهذب من مدارج السالكين.

١٦ ـ فضل الصلاة على خاتم الأنبياء.

١٧ ـ فصول في الاعتقاد.

١٨ ـ زاد المعاد (٤ مجلدات).

* رابعاً: في الرقائق والأخلاق:

١ ـ مواعظ الصحابة.

٢ ـ المهذب من إحياء علوم الدين (في مجلدين).

٣ ـ تحقيق رسالة (شرح المعرفة) للمحاسبي.

٤ ـ تهذيب حلية الأولياء للأصفهاني (٣ مجلدات).

٥ ـ سلسلة مواعظ السلف: صدرت في عشرين عدداً:

- مواعظ الإمام الحسن البصري.
- مواعظ الإمام سفيان الثوري.
- مواعظ الإمام عمر بن عبد العزيز.
- مواعظ الإمام سلمة بن دينار.
- مواعظ الإمام إبراهيم بن أدهم.
- مواعظ الإمام عبد الله بن المبارك.
- مواعظ الإمام الفضيل بن عياض.
- مواعظ الإمام الشافعي.
- مواعظ الإمام أبي سليمان الداراني.
- مواعظ الإمام الحارث المحاسبي.
- مواعظ الشيخ عبد القادر الجيلاني.
- مواعظ الإمام ابن الجوزي.
- مواعظ شيخ الإسلام ابن تيمية.

- مواعظ الإمام ابن قيم الجوزية.
- مواعظ الإمام الغزالي.
- مواعظ الإمام أحمد بن حنبل.
- مواعظ الإمام زين العابدين.
- مواعظ الإمام مالك بن دينار.
- مواعظ الإمام الجنيد.
- مواعظ الإمام الأوزاعي.

* خامساً: موضوعات أخرى:

١ ـ محبة الله ورسوله شرط في الإيمان.
٢ ـ نظرات في هموم المرأة المسلمة.
٣ ـ الفرائض فقهاً وحساباً.
٤ ـ الفن الإسلامي (التزام وإبداع).
٥ ـ الظاهرة الجمالية في الإسلام.
٦ ـ ميادين الجمال في الظاهرة الجمالية.
٧ ـ التربية الجمالية في الإسلام.
٨ ـ الجمال في منهج الإسلام وتشريعه.
٩ ـ الإمام الغزالي (سلسلة أعلام المسلمين).
١٠ ـ الإمام ابن قيم الجوزية (سلسلة أعلام المسلمين).
١١ ـ الإسلام دين التيسير.
١٢ ـ رضيت بالإسلام ديناً.
١٣ ـ فصول في إصلاح النفس والمجتمع.
١٤ ـ الصلاةَ.. الصلاةَ (آخر ما تكلم به النبي ﷺ).
١٥ ـ نداء الإيمان في القرآن.
١٦ ـ في سبيل حياة اجتماعية أمثل.
١٧ ـ الإمام ابن الجوزي يتحدث عن نفسه.